

أ.م.د سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د علي عبد الحسين بريسم
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل

المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل

أ.م.د سعد عبد الزهرة الحصناوي
كلية الاداب/ الجامعة المستنصرية

م.د علي عبد الحسين بريسم
كلية التربية / جامعة ميسان

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل كذلك التعرف على الفرق في المكانة تبعاً لمتغيرات (العمر، وجود ابناء لدى الارملة او عدم وجود ابناء، وجود ابناء ذكور لدى الارملة ام عدم وجود ذكور).

ولتحقيق اهداف البحث تطلب الامر بناء مقياس للمكانة النفسية الاجتماعية تكون بصورته النهائية من (٥٠) فقرة، بعد أن مر بعدد من الخطوات حيث تم عرض المقياس بصورته الاولى والمكون من (٥٠) فقرة على لجنة من المحكمين، وقد حصلت جميع فقراته على موافقة ٨٠% فاكثر من المحكمين، ومن ثم القيام بأجراء التحليل الاحصائي للفقرات باستخدام عينة البحث المؤلفة من (٢٠٠) ارملة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من النساء الارامل المراجعات لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية شبكة الحماية الاجتماعية/ الرصافة، ونتيجة للتحليل الاحصائي تم الاستبقاء على جميع الفقرات الـ(٥٠) كونها مميزة عند مستوى

دلالة (٠،٠١) ودرجة حرية (١٠٦) وقد اعتمد في حساب الصدق الصدق الظاهري وصدق البناء، كما حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبلغ (٠،٨٠) وقد اثار النتائج الى ان المكانة النفسية الاجتماعية لدى الأرامل كانت ضمن الحدود الوسطى، بينما ظهر الفرق دال احصائياً تبعاً للمتغيرات المذكورة اعلاه ولصالح الاعمار من (١٩-٣٨) وكذلك لصالح وجود ابناء وايضا لصالح وجود أبناء ذكور وبناءً على ماتم التوصل اليه من نتائج تقدمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

اولاً : مشكلة البحث واهميته:

يعد الشعب العراقي من الشعوب التي تعرضت الى ظروف قاسية جداً استمرت لاكثر من ثلاثة عقود من الزمن، والبعض منها مستمر حتى وقتنا الحاضر، فالحروب المتتالية حصدت ارواح مئات الالاف من ابناءه في السابق، وفي الوقت الحاضر تولت السيارات المفخخة والعبوات والاحزمة الناسفة هذه المسؤولية، ومن المعلوم ان الظروف القاسية التي تمر بها البلدان ينتج عنها الكثير من الاثار السلبية التي تظهر في مختلف مجالات الحياة سواء كان في المجال الاقتصادي او الاجتماعي او السياسي، ففي المجال الاجتماعي نتج عن هذه الظروف اتساع شريحة اجتماعية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بعدد الضحايا من الرجال الذي سقطوا ويسقطون صراعى يومياً يطلق على هذه الشريحة تسمية النساء الأرامل.

وقد اشارت نتائج الاحصائيات الى ان اعداد النساء الفاقات للزوج (الارامل) بسبب الوفاة في العراق وصل الى اكثر من مليونين ارملة، حيث كان حصة محافظة بغداد من هذا الرقم المخيف ما يقارب ٤٠٠،٠٠٠ ارملة (امين، ٢٠١٠، ص ٢).، والمتفحص للوضع في العراق من حيث ضعف الاستقرار السياسي والامني فضلا عن انتشار الامراض وضعف الخدمات الصحية يمكن التنبؤ وبسهولة بأزدياد هذه الاعداد على الاقل في المستقبل القريب.

وقد اشارت المسوحات التي اجراها الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات في وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ان نسبة اعداد الارامل في العراق متفاوت تبعاً للاعمار فقد كانت نسبة الارامل في النساء العراقيات التي تتراوح اعمارهن بين (١٥-٢٤) سنة ١% بينما ارتفعت الى ١،٥% بين (٢٤-٣٤) سنة وارتفعت الى اكثر من ٦% بين (٣٥-٤٤) سنة، وتزداد هذه النسبة كلما ارتفعت الاعمار (امين، ٢٠١٠، ص ٣).

وكون فقدان الزوج يمثل طرفاً ضاعطاً وحدثاً صادماً فقد ينتج عنه الكثير من الآثار السلبية في حياة الارملة وهذا ما اشارت اليه الادبيات في هذا المجال فقد اشارت نتائج دراسة الخضري الى فقدان الارامل للطمأنينة وكذلك الشعور بنقص اشباع الحاجات المادية والمعنوية (الحضر، ٢٠٠٥، ص ٨٤). كما اشارت دراسة الخوافي الى ان فاقات الزوج اكثر انعزالاً وتوتراً من النساء اللواتي يعيش مع ازواجهن (نحرافي، ١٩٩٧، ص ٢٠).

واستناداً الى ما سبق يتضح الدور السلبي لفقدان الزوج على الحياة النفسية والاجتماعية للارملة لذا جاءت الدراسة الحالية كمحاولة لتسليط الضوء على الآثار المحتملة لفقدان الزوج على المكانة النفسية الاجتماعية للنساء الارامل.

وتتشكل المكانة النفسية الاجتماعية نتيجة مقارنة الفرد نفسه مع بعض الافراد الاخرين الذين يحيطون به في الجوانب المختلفة سواء كانت المادية او المعنوية، فاذا وجد نفسه اقل منهم من حيث ما يمتلكه ضمن هذه الجوانب يتولد لديه الاحساس بالنقص والغبن يدفع به في الحالات الايجابية الى البحث عن السبل التي تطور بها نفسه ويعوض هذا النقص، بينما البعض الآخر لا يستطيع التعويض الايجابي، فتتشكل لديه المكانة الواطئة التي قد تدفع به الى السلوك العدواني وربما تتطور الحالة الى الاصابة بالامراض النفسية (Myers, 1988, P.135).

وقد وجد Short&Strodeck ان الافراد الذين يفقدون مكانتهم يصبحون عدوانيين وقليلون الثقة بالنفس وقد يؤدي الحال في بعض الحالات الى الانتحار فهي ضمان للصحة النفسية (Andreas, 1968, P.197).

وكذلك اثبتت دراسة Buun and et al 1990 وجود ارتباط بين المكانة النفسية الواطئة والشعور بالقلق والاحساس بالنقص، وكذلك اكدت دراسة Holling& Redlick ان الاحساس بالمكانة النفسية الواطئة يؤدي الى الاصابة بالامراض النفسية والعقلية وان مرض العصاب ينتشر بين الافراد الذين يشعرون بانهم اقل من غيرهم اقتصادياً او ثقافياً او اجتماعياً (اصحاب المكانة

الواطئة)(PoPenue,1977,P.P54-56) وبالمقابل فأن الادبيات اشارت الى ان اصحاب المكانة العالية يتمتعون بالاستقلالية فضلاً عن تمتعهم بالجاذبية في الجماعات التي ينتمون لها(Shaw& Costanzo,1985 P.28).

واستناداً الى ما سبق فأن البحث الحالي يستمد اهميته من اهمية تأثير المكانة في شخصية الفرد وسلوكه فضلاً عن اهمية الشريحة الاجتماعية التي تناولها البحث وهي النساء الارامل اللواتي اصبحن يشكن شريحة واسعة ضمن المجتمع العراقي وكون الارامل ويمثلن ركيزة مهمة واساسية من ركائز بناء المجتمع وتطوره لذا فان دراسة الموضوعات التي ترتبط بهذه الشريحة الاجتماعية تمثل وسيلة للنهوض بهذه الشريحة والارتقاء بها والمحافظة عليها والعناية بها وهذا الجهد بالتالي يساهم في بناء مجتمع سليم متماسك بعيد عن الامراض النفسية.

ويساهم تحقيق المرأة وبخاصة الارملة لمكانة اجتماعية نفسية عالية في دفعها الى اداء واجباتها كعضو فاعل في المجتمع فضلاً عن الاستقرار النفسي المبني على شعورها بالثقة والمقبولية الاجتماعية وتستمد الدراسة الحالية اهميتها ايضاً كونها محاولة لتوفير بيانات ومعلومات للجهات المختصة عن طبيعة هذه الشريحة، مما يساهم في فهم افضل لها ،لأجل وضع الخطط والبرامج والاجراءات التي تساهم في خدمة هذه الشريحة والاهتمام بها.

ثانياً : اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي

- ١ قياس المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل
٢. التعرف على الفرق في المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل تبعاً لمتغير العمر. (١٩-٣٨) سنة (٣٩-٥٧) سنة .
٣. التعرف على الفرق في المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل تبعاً لمتغير وجود ابناء لدى الارملة او عدم وجود ابناء.
٤. التعرف على الفرق في المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل تبعاً لمتغير وجود ابناء ذكور لدى الارملة او عدم وجود ابناء ذكور.

ثالثاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالتعرف على المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل في محافظة بغداد وللاعمار من (١٩-٥٧) سنة للعام ٢٠١٠ المراجعات لشبكة الحماية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية/الرصافة /من المسجلات وغير المسجلات في الشبكة.

رابعاً : تحديد المصطلحات

١. المكانة النفسية الاجتماعية

عرفها ميريل ١٩٦٥ Merrill

بانها الموقع الذي يعتقد الفرد بانه يشغله ضمن المجتمع بحكم عمره او حالته العائلية او جنسه او تحصله الدراسي (Merrill,1969,P.182).

وغيرها بيلج 1978 Billi

بانها المنصب او الموقع الذي يحتله الفرد ضمن البناء الاجتماعي والذي يتحدد من خلال التعليم او الدخل او المهنة او المستوى الثقافي (نظمي، ٢٠٠١، ص١٣٦).

وغيرتها طوبيا ١٩٩٤

بانها موقع الفرد كما يدركه هو بالمقارنة مع الآخرين في الجوانب الاقتصادية والعقلية والاجتماعية والجمالية والاخلاقية والانفعالية وتحديد المكانة نتيجة ظروف البيئة الداخلية والخارجية للفرد (طوبيا، ١٩٩٤، ص٢٦).

وغيرها العبودي ١٩٩٦

بانها موقع الفرد كما يدركه هو بالمقارنة مع الآخرين في الوقت الحاضر والذي يمثل ما حققه من هدفة في عمل البحث عن المكانة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمهنية والشخصية والجمالية (العبودي، ١٩٩٦، ص٥١).
واستناداً الى ما طرح من افكار في التعاريف السابقة، وانطباق البعض من هذه الافكار مع الاتجاه النظري المتبنى في البحث الحالي وهو اتجاه نظريات المقارنة الاجتماعية فقد قام الباحث بتعريف الماكنه النفسية الاجتماعية بانها: موقع الفرد كما يدركه هو مقارنة بالآخرين المحيطين به من نفس الجنس في الجوانب الاجتماعية والعقلية والانفعالية والاخلاقية والاقتصادية .

اما التعريف الاجرائي للمكانة النفسية الاجتماعية فهو

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجاباته على فقرات مقياس المكانة النفسية الاجتماعية المعد لهذا الغرض.

الاطار النظري :

هناك اتجاهات نظرية متعددة قدمت تفسيرات مختلفة للمكانة النفسية الاجتماعية منها:

اولاً- اتجاه التحليل النفسي

يعتقد فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي ان الشخصية تتألف من ثلاثة نظم اساسية هي Id والانا Ego والانا الاعلى Super ego (Banan & Burn, 1977, P.355)، كما يؤكد ان الانا الاعلى الذي يمثل النظام الاكثر ارتباطاً بمفهوم المكانة يتألف من مكونين هما الضمير Conscience والانا المثالية Ideal Ego (Musen & Eisenberg, 1979, P.25) وتتكون الانا المثالية.

من المعايير الاخلاقية والاهداف التي تطمح اليها الفرد لتحقيق مكانته اما الضمير فانه يعاقب الانتهاكات من خلال الشعور بالذنب وعندما لا يصل الانا الى مستوى توقعات الانا المثالية، فان الضمير يعاقب الانا عن طريق جعله يشعر بالذنب اما عندما ينجح الانا في تحقيق مطالب الانا الاعلى فانه يثاب عن طريق مشاعر الفخر وزيادة تقدير الذات والشعور بالامن وبالتالي الشعور بالمكانة العالية (لنذري، ١٩٧١، ص ٦٥).

ويكتسب الافراد معايير تحديد المكانة من خلال عمليتي التوحد والتقصص التي يتدخل الافراد من خلالها بعض انماط السلوك المعقد والخصائص الشخصية والدوافع والمعايير والاتجاهات والقيم وهذه تصبح معايير لتحديد المكانة، فالالتزام بهذه المعايير يؤدي الى مكانة عالية والعكس صحيح(طوبيا ١٩٩٤، ص٦٩).

ثانياً : اتجاه التحليل النفسي الجديد

. وجهة نظر ادلر Adler

يعتقد ادلر ان الشعور بالنقص والمكانة الواطنة يكون موجود دائماً لدى الفرد،فهو في حالة تعويض دائمة عن هذه المشاعر وهذه المشاعر مهمة كونها قوة مؤثرة في السلوك لتحقيق المكانة وهي ليست علامة ضعف او شذوذ بل هي مصدر لسعي الانسان وراء الكمال وتحقيق المكانة العالية(شلنر، ١٩٨٣، ص٧٠). ويرى ادلر ان الافراد يكافحون من اجل تحقيق المكانة العالية والطموح وليس من اجل ان يوازنوا انفسهم باشخاص اخرين اعلى منهم مكانة وقد سمى هذا الكفاح بالدفع من السلب الى الايجاب وان تحقيق المكانة هي الدافع المهم الموجة نحو المستقبل فالاهداف المستقبلية هي اكثر تأثيراً في سلوكنا نحو المكانة من احداث الماضي(شلنر، ٧٣، ١٩٨٣-٨٠).

. وجهة نظر يونك Jung:

ان نظرية يونك في جزء منها نظرية تنتظر للمستقبل وان تحقيق الذات(الحصول على المكانة) يتضمن التوجة نحو المستقبل فقد أعتقد يونك ان بحث الفرد عن مكانة يحدده كل ما يأمله او يتمنى ان يكون عليه وهو من الناحية المثالية موسوم بالتقدم بالفرد يحاول باستمرار ان ينمو ويتطور ويتوسع

ويتحسن ويتحرك الى الامام اذا كان عنده املاً لان يصبح افضل او اكثر مما هو عليه الان (اشلتز، ١٩٨٣، ص١٧٥).

. وجهة نظر فروم From:

يؤكد فروم اهمية الظروف البيئية المحيطة بالفرد على سلوكه فالتغيرات السريعة التكنولوجية والاقتصادية والسياسية تعتبر عامل ضغط على الفرد وتجعله يعيش في حالة من عدم الامان والعزلة واثناء هذه التغيرات مطلوب من الفرد ان يكون مسؤول عن تصرفاته مما يجعل منه ذلك شاعراً بتوتر نفسي وعدم الامان قد يفقده هويته (مكانته) لذا فهو يحاول الحصول على مكانة فنجد من الضروري التوحد مع بعض القوى المتنفذة وهو مايسميه بالهروب من الحرية (Neel, 1971, P.261).

ثالثاً: الاتجاه الانساني

- ماسلو Maslaw

يرى ماسلو وهو احد رواد الاتجاه الانساني في علم النفس ان دوافع الفرد تترتب بشكل هرمي يبدأ بقاعدة عريضة تتمثل بالدوافع الفطرية البيولوجية ثم تزداد هذا الدوافع تعقيداً كلما صعدنا الى قمة الهرم، وان هذه الحاجات تشير السلوك وتوجهه باتجاه غاية مشتركة لدى جميع الناس وهي تحقيق الذات، تمثل المكانة الحاجة الرابعة في هرم الحاجات لدى ماسلو، فهي تقابل الحاجة الى

الاحترام والتقدير، ولا يمكن تحقيق الذات والوصول الى الغاية النهائية اذا لم يتم اشباع هذه الحاجة (Maslow, 1968, P.135).

– روجرز Rogers

يشير روجرز الى المكانة من خلال تناوله لمفهوم الذات الذي يعتقد أن من خلاله تتحدد المكانة، ومفهوم الذات عند روجرز هو مجموع الخصائص التي يعزوها الفرد لنفسه والقيم الايجابية والسلبية التي ترتبط بهذه الخصائص (Weiten, 1991, P.48).

ويرى روجرز ان الذات تتكون من خلال تفاعل الفرد مع البيئة بشكل عام والآخرين المحيطين به بشكل خاص، فيكتسب الفرد نتيجة لهذا التفاعل مجموعة من الصفات وهي بدورها تمثل المصدر الاساس للشعور بالمكانة مع قيم تلتصق بهذه المدركات، وقد تتصل القيم بصورة الذات نتيجة خبرة مباشرة مع البيئة او انها مستمدة من الآخرين ويدركها الفرد كما لو انه خبرها بنفسه (العارضي، ٢٠٠٤، ص ٣٧).

ويرى روجرز ان هناك ثلاث اسس مهمة في تكوين المكانة وهي الكائن العضوي ويمثل الفرد بكيئته والمجال الظاهري ويمثل مجموع خبرات الفرد والاساس الثالث هو الذات وهي الجزء الاساس في الشخصية وان للكائن العضوي دافعاً اساسياً واحداً هو صيانة وتحقيق الذات (تحقيق المكانة) (النذري، ١٩٦٩، ص ٦١٢).

رابعاً – اتجاه النظريات التي تعتمد بعد المقارنة في التقييم

- نظرية الجماعة المرجعية لهايمان

يرى هايمان ان مكانة الفرد يمكن ان تحدد من خلال المقارنة مع الجماعة المرجعية وهذا الرأي يتطابق مع ما قدمه دوركهيم من افكار حول هذا الموضوع ويرى هايمان ان المكانة لا تتحدد من خلال ما يمتلكه الفرد من قدرات اقتصادية فقط بل تتعدى ذلك الى ماله علاقة بسمات الشخصية في الجوانب العقلية والثقافية والاخلاقية والجمالية والانفعالية فمكانة الفرد تتحدد من خلال تقويم نفسه في هذه الجوانب مقارنة بالجماعة المرجعية التي تستعمل كمعيار للتقييم الذاتي والجماعة ربما تكون الزملاء او الاصدقاء او جماعة المهنة ويعتقد هايمان الى بوجود المرجعية مختلفة لكل فرد وان حكم الفرد يختلف تبعاً للجماعة المرجعية التي يقارن بها نفسه وجوانب المقارنة(العبودي، ١٩٩٦، ص ٣١).

- نظرية الجماعة المرجعية لكي ونيوكمب

وتعتبر امتداد لنظرية هايمان وتتطلق فكره النظرية من الذات والاتساق مع الآخرين فروادها يرون ان الافراد يقيمون مكانتهم من النتائج التي يحصلون عليها استناداً للسلوك والكفاءة التي يظهرونها مقارنة مع السلوكيات والنتائج التي يحصل عليها الافراد الذين يقارنون انفسهم بهم نتيجة ادراك التشابه مع الاشخاص المرجعيين في جوانب عدة ويحدث الاتساق مع الآخرين عندما يكون ما يحصل عليه نتيجة بذل جهد ما متكافئة مع ما يحصل عليه الآخرون عند بذل نفس الجهد(Crano& Messe,1982,P.P.85-86).

ويعتقدو اصحاب هذه النظرية ان الجماعات المرجعية التي يقارن الفرد بها نفسه عديدة منها مثلاً الزملاء، جماعة المهنة والاصدقاء وهي اكثر الجماعات تأثيراً في تحديد المكانة فضلا عن مجموعات اجتماعية اخرى مثل جماعة النادي او جماعة المصلين في الجوامع وفي بعض الاحيان تكون جماعة المقارنة تتمثل برموز المجتمع او اعلاميين مثل الممثلين وفي بعض الاحيان يكون الناس غير المرغوب بهم للفرد ايضا جماعة مرجعية للمقارنة مثل الناس الذين لانحبهم وقد نعدمهم من الاعداء وفي هذه الحالة تكون جماعة مرجعية سلبية وربما تؤدي ادوار مفيدة قد تدفع الانسان الى التطور والتقديم والسعي نحو الافضل(Champion,1954,P.126).

- نظرية الموازنة لهيدر -

وتتطلق هذه النظرية من فكرة الاتساق مع الاخرين التي قدمها كيلي واخرون، حيث يفترض هايدر ان حالة عدم التوازن في العلاقات مع الاخرين حالة غير مريحة وتؤدي الى الاحساس بالمكانة الواطئة مقارنة بالآخرين الذين نحبههم او لانحبهم اما حالة استعادة التوازن فانها توفر للفرد الاحساس بمكانته استناداً الى اتساق النتائج التي يحصل عليها الفرد مع النتائج التي يحصل عليها الاخرون(Crano& messem,1982,P.82).

- نظرية المقارنة الاجتماعية لفستكر -

يرى فستنجر ان الافراد انما وجدوا هم رهن عمليات المقارنة الاجتماعية ومن خلال هذه العمليات يتمكن الافراد من اصدار احكامهم على انفسهم فضلا عن بعض الناس الاخرين فهو يؤكد على الاثر البالغ لعملية التفاعل الاجتماعي على اراء اتجاهات الافراد وفي عام ١٩٥٤ اضاف فستنجر القابليات وتقييم الاداء فضلاً عن الاثارة الى ان عمليات التأثير الاجتماعي وبعض انواع السلوك التنافسي سببها الحاجة لتقييم الذات وتحديد المكانة ولايتحقق ذلك الا من خلال عمليات المقارنة مع الاشخاص الاخرين (Festinger,1954,P.P117-140).

ويعتقد فستنجر ان الفرد في تقييمه لقدراته واره ومعتقداته يلجا الى مقارنة نفسه بالآخرين بحيث يمثل الآخرون بما يمتلكون من قدرات وقابليات ومعتقدات معياراً للمقارنة يستند اليه الفرد وهي ما يطلق عليه الفرد تسمية (الواقعية الاجتماعية)، ومن نتائج هذه المقارنة يمكن ان تتحدد مكانة الفرد، فاذا كانت قدراته واره متطابقة مع قدرات واره الآخرين اقل منهم فهذا يؤدي الى الاطمئنان لصحة اراه والثقة بقابلياته وربما يشعر بالاطمئنان الاكثر ورضا اعلى اذا كانت قابلياته اعلى من الآخرين، وهذا بدوره يؤدي به الى المكانة العالية اما اذا كان تقييمه لنفسه مقارنة بالآخرين فهذا يقوده الى عدم الرضا عن النفس والشعور بالمكانة الواطئة (Shaw& costanzo,1985,P.P260-261).

- نظرية المقارنة الاجتماعية لشختر ١٩٥٩

تعد نظرية شختر امتداد الى نظرية فستكر ١٩٥٤ حيث اضافة للنظرية السابقة بعداً بالغ الاهمية يدخل ضمن عملية المقارنة الاجتماعية هو الجانب الانفعالي حيث ان شعور الفرد بالخوف والتهديد يؤدي به الى انخفاض المكانة وان الافراد يفضلون الانتماء الى الجماعات التي يكون افرادها قد تفاعلوا مع المواقف بدرجة الشدة الانفعالية نفسها وتعد الجماعات هذه من اكثر الجماعات جاذبية للفرد لانها من الجماعات التي تشعره بالمكانة واعتبار الذات والمقدرة لعواطفة وانفعالاته، وهي غالباً ماتكون من الجماعات المتماسكة.
(طوبيا، ١٩٩٤، ص ٥٤)

- نظرية المقارنة الاجتماعية والاستقطاب لجونسن ١٩٦٨

وتعد هذه النظرية ايضاً امتداد لنظرية فستكر ويفترض جونسن ان الافراد يقارنون انفسهم بالآخرين وغالباً ما يكون الآخرون هم الزملاء او الاصدقاء المقربين وان الافراد لا يقتنعون بكونهم مثل الآخرين او أعلى منهم بقليل بل يرغبون ان يكون الفرق بينهم والآخرين كبير كي يحققوا الاستقطاب لما حولهم، وحصولهم على ذلك يؤدي بهم الى التمتع بالكثير من الايجابيات في مقدمتها بينما التوافق الشخص والاجتماعي وتحقيق مكانة عالية بينما اذا كان الفرق لصالح الآخرين فهذا يؤدي بالفرد الى الاحساس بالقلق والميل الى الانسحاب الاجتماعي وبالتالي مكانة واطئة (Baron & Byrnm, 79, P.135).
واستناداً الى ما سبق يتضح ان نظريات بعد المقارنة الاجتماعية تعتمد الواحدة على افكار الاخرى التي سبقتها مع اضافة بعض المعلومات التي تظهر

النظرية الجديد بحلة اكثر تكاملاً من الاولى في تفسيرها لمفهوم المكانة على الرغم من ان جميع النظريات اكدت على قضية اساسية واحدة وهي ان المكانة تتكون نتيجة مقارنة الفرد لقدرات وقابلياته مع الاخرين لذا نجد من المفيد تبني هذا التوجه النظري بالكامل فأن تجزئته تسبب الضعف في هذا البناء النظري لذا تبنى البحث الحالي هذا الاتجاه في طريقة بناء المقياس وكذلك في تفسير النتائج.

اجراءات البحث

اولاً : مجتمع البحث

تضمن مجتمع البحث الحالي النساء الارامل المراجعات لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية/شبكة الرعاية الاجتماعية في محافظة بغداد/ الرصافة واللواتي تتراوح اعمارهن بين(١٩-٥٧) سنة المسجلات وغير المسجلات(المراجعات) في هذه الشبكة وقد تعذر حصر مجتمع البحث الحالي لصعوبة حصر اعداد الارامل غير المسجلات(المراجعات) فضلا عن المعوقات الادارية.

ثانياً: عينة البحث

قام الباحث باختبار(٢٠٠) ارملة من الارامل المراجعات لشبكة الحماية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فرع الرصافة بطريقة عشوائية وبواقع(١١٢) ارملة تقع اعمارهم بين(١٩-٣٨) سنة وكان عدد الارامل اللواتي لديهن ابناء (٧٨) ارملة مقسمات الى(٣٢) ارملة ليس لديهن ابناء ذكور و(٤٦) ارملة لديهن ابناء ذكور بينما الارامل اللواتي ليس لديهن ابناء بلغ عددهن(٣٤)

أ.م.د. سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د. علي عبد الحسين بريسم
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل

ارملة بينما الارامل اللواتي تقع اعمارهن بين (٣٩-٥٧) سنة فقد كان عددهن (٨٨) ارملة، مقسمات الى (١٧) ارملة ليس لديهن ابناء و (٧١) ارملة لديهن ابناء بواقع (٤٨) ارملة لديهن ابناء ذكور و (٢٣) ارملة ليس لديهن ذكور والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع افراد العينة حسب متغير العمر وحسب وجود او عدم وجود ابناء فضلا عن وجود ابناء ذكور ام لا.

المجموع	عدد الارامل			اعمار الارامل
	ليس لديهن ابناء	ليس لديهن ابناء ذكور	لديهن ابناء ذكور	
١١٢	٣٤	٣٢	٤٦	(٣٨-١٩)
٨٨	١٧	٢٣	٤٨	(٥٧-٣٩)
٢٠٠	٥١	٥٥	٩٤	المجموع

ثالثاً : اداة البحث

لتحقيق اهداف البحث تطلب الامر بناء مقياس للمكانة النفسية الاجتماعية وذلك لعدم وجود اداة عربية او محلية (على حد علم الباحث) معدة لقياس المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل وقد تم اتباع الخطوات التي اشارت اليها Allen & yen في عملية بناء المقياس والتي تتضمن.

١. التخطيط للمقياس.

٢. جمع وصياغة الفقرات.

٣. تطبيق الفقرات على عينة ممثلة للمجتمع.

٤. اجراء تحليل الفقرات (Allen¥,1979,P.P118-119).

١. التخطيط للمقياس

تم التخطيط للمقياس وذلك من خلال الاعتماد على الادبيات ذات الصلة بموضوع المكانة النفسية الاجتماعية فقد تم وضع تعريف واضح للمصطلح فضلاً عن تحديد خمسة مجالات لمقياس المكانة النفسية الاجتماعية لدى الارامل وهي المجال الاجتماعي الاقتصادي العقلي الاخلاقي الانفعالي وقد اعتمد لكل مجال تعريف يوضح فكرة المجال وقد تم التوصل الى ذلك بأعتماد التوجه النظري المتبنى والذي تمثل في اتجاه نظريات المقارنة الاجتماعية.

٢. جمع وصياغة الفقرات

تم اعتماد الاطار النظري المتبنى والدراسات والمقاييس السابقة مثل مقياس طوبيا ١٩٩٤ ومقياس العبودي ١٩٩٦ ومقياس العارضي ٢٠٠٤ في جمع وصياغة فقرات المقياس وقد صيغت في ضوء التعريف الذي وضع لكل مجال وحرصاً على تغطية الفقرات لمكونات التعريف فقد حددت (١٠) فقرات لكل مجال من المجالات الخمسة، وقد كتبُ قسم من الفقرات بالصيغة الايجابية والاخرى بالسلبية تجنباً لاحتمال النمطية في الاستجابة.

وقد روعي في صياغة الفقرات ان تكون بصيغة محايدة لاتستخدم صيغة نفي النفي، فضلاً عن حملها او تعبيرها عن فكرة واحدة (ابو علام، ١٩٨٩، ص ١٣٤).

- صلاحية الفقرات:

لغرض التعرف على صلاحية الفقرات، تم عرضها بصيغتها الاولية ملحق (١) على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس لتبيان رأيهم في مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وكذلك مدى ملائمة بدائل الاجابة ذات التدرج الثلاثي لافراد عينة البحث، وقد اعتمدت نسبة ٨٠% فأعلى من الاتفاق بين الخبراء للابقاء على الفقرة او تعديلها، وفي ضوء اراء الخبراء تم الابقاء على جميع الفقرات والبالغ عددها (٥٠) فقرة وبنفس توزيعها على مجالات المقياس الخمسة بواقع (١٠) فقرة لكل مجال كذلك تمت الموافقة على التدرج الثلاثي للبدائل كون عينة البحث من مستوى تعليمي وثقافي لايتناسب معه أكثر من ثلاث بدائل .

- تعليمات المقياس:

لقد حرص الباحث على ان تكون تعليمات المقياس بسيطة وواضحة تم التأكيد فيها على ان اجابات المستجيبين سوف تكون سرية ولن يطلع عليها احد سوى الباحث وان الغرض الحقيقي منها هو البحث العلمي والتأكيد فيها ايضاً على ان ليس هناك اجابة افضل من غيرها حيث الاجابة الافضل هي التي يعتبر

فيها المستجيب عن رؤية الخاص بكل صدق وصراحة، فضلاً عن الطلب من المستجيب تدوين بعض المعلومات المتعلقة باهداف الدراسة.
٣.تطبيق المقياس:

لعرض التحليل الاحصائي للفقرات واختبار خصائصها السيكمترية ومن ثم التعرف على المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل تم تطبيق فقرات المقياس البالغ عددها (٥٠) فقرة ملحق (٢) على عينة البحث والبالغ عددهم (٢٠٠) ارملة، بطريقة (فردية) حيث يقوم الباحث بتوضيح الهدف من الدراسة، وحث الارامل على الاجابة والتأشير على ورقة المقياس بحسب رأيه الارملة اما بالنسبة للارامل اللواتي لايعرفن القراءة والكتابة فقد كان الباحث يقرأ الفقرات للارملة ويسجل ما تشعر به حسب رأيها

. تصحيح المقياس

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المستجيب على كل فقرة من فقرات المقياس، وقد تم تصحيح الفقرات على اساس ثلاث بدائل هي: اعلى منهم، مثلهم، اقل منهم، حيث كانت تعطى الدرجات (٣) لاختبار الارملة للبديل الاول (اعلى منهم) وعطى (٢) لاختبار الارملة البديل الثاني (مثلهم) وبعطى (١) لاختبار الارملة البديل الثالث (اقل منهم) في حالة الفقرات الايجابية، ويعكس التصحيح في حالة الفقرات السلبية.

٤ إجراء تحليل الفقرات

يستخدم هذا الإجراء للبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة (Eble, 1972, p.392)، وقد استخدم الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين لتحقيق ذلك من خلال.
أ. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

ب. ترتيب الاستمارات من أدنى إلى أعلى درجة.

ج. تحديد نسبة قطع ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات على المقياس.

وفي ضوء ذلك بلغ عدد استمارات كل مجموعة (٥٤) استمارة تراوحت حدود درجات المجموعة لدنيا بين (٥٦-٨١) درجة وحدود درجات المجموعة العليا بين (١١٢-١٣١) درجة، و لما كان توزيع درجات افراد العينة توزيعاً قريباً من الاعتدالي جدول (٢) لذا لجأ الباحث إلى استخدام الوسائل الاحصائية المعلمية.

جدول (٢)

الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس المكانة النفسية الاجتماعية

المتوسط	١٠١,٦٠
الوسيط	٩٩,٤٣
المنوال	٩٤
الالتواء	٠,٢٨٤
التفرطح	٠,٤٩٨

دحساب دلالة الفرق بين المجموعتين على فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد ظهر ان جميع الفقرات مميزة جدول (٣) لذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٥٠) فقرة ملحق (٣).

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرت مقياس المكانة النفسية الاجتماعية للارامل.

القيمة التائية* المحسوبة	المجموعة الدنيا/ن=٥٤		المجموعة العليا/ن=٥٤		الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٢,٧٦	٠,٣٨	١,١٧	٠,٦٦	٢,٦٣	١
٢,٨٠	٠,٣٥	١,١٨	٠,٦٣	٢,٥٨	٢
٧,٧٧	٠,٢١	١,٢٩	٠,١٨	٢,٧٩	٣
٦,٢٣	٠,٢٩	١,١٨	٠,١٦	٢,٦٤	٤
٨,٣٥	٠,١٣	١,١٩	٠,٢١	٢,٦٦	٥
٨,٩٣	٠,١٣	١,١٧	٠,٢١	٢,٧٣	٦
٦,٠٩	٠,١٥	١,٢٩	٠,٢٨	٢,٦٦	٧
٦,٥٦	٠,١٤	١,١٣	٠,٢٣	٢,٣٨	٨
٤,٩٦	٠,١٩	١,٢٥	٠,٢٧	٢,٤١	٩

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (١٠٦) = ٢.٦١٧ .

أ.م.د سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د علي عبد الحسين بريسم
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل

٤,٧٩	٠,٢٠	١,٣١	٠,٣١	٢,٥٦	١٠
٦,٤٩	٠,٢٣	١,٢٢	٠,١٩	٢,٥٩	١١
٩,٠٥	٠,١٨	١,٢٦	٠,١٥	٢,٧٦	١٢
٤,٧٤	٠,٢٨	١,٣٦	٠,١٧	٢,٤٦	١٣
٤,٣٢	٠,٣٥	١,٤٥	٠,٢٣	٢,٧٣	١٤
٨,٠١	٠,١٤	١,٢٥	٠,٢١	٢,٦٨	١٥
٤,٥٢	٠,٣٧	١,١٩	٠,٢٢	٢,٥٥	١٦
٤,٠٧	٠,٢٦	١,٢٣	٠,٣٦	٢,٥١	١٧
٣,٠١	٠,٢٣	١,٦١	٠,٣٢	٢,٤٥	١٨
٨,٧٣	٠,١٤	١,١٨	٠,٢٢	٢,٧٩	١٩
٦,٦٤	٠,٢١	١,٣٥	٠,١٩	٢,٦٨	٢٠
٤,٦٨	٠,٣٦	١,١٢	٠,٢٨	٢,٦٣	٢١
٤,٧٤	٠,٣٢	١,١٥	٠,١٣	٢,٣١	٢٢
٦,٦٠	٠,٢٦	١,٢٢	٠,١٧	٢,٦٧	٢٣
٨,١٢	٠,١٧	١,١٧	٠,١٣	٢,٤٠	٢٤
٦,٣٧	٠,١٣	١,٢٦	٠,٢٧	٢,٦١	٢٥
٥,٣٩	٠,٢١	١,٢٨	٠,١٩	٢,٣٦	٢٦
٦,٤٨	٠,٢٣	١,١٣	٠,١٥	٢,٣٩	٢٧
٨,٧٥	٠,١٣	١,١٩	١,١٥	٢,٥٩	٢٨
٣,٣٠	٠,٢٤	١,١٥	٠,٤٧	٢,٣٧	٢٩
٤,٦٠	٠,٣٣	١,٢٧	٠,٢٧	٢,٦٥	٣٠

أ.م.د سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د علي عبد الحسين بريسم
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل

٧,٢٦	٠,٢٢	١,١٩	٠,١٦	٢,٥٧	٣١
٣,١٥	٠,٢٤	١,١٨	٠,٣٣	٢,٢١	٣٢
٢,٦٩	٠,٤٣	١,١٣	٠,٣٦	٢,١٨	٣٣
٢.٧٤	٠,٤٢	١,٢٥	٠,٥٧	٢,٦٥	٣٤
٦.٨١	٠,١٤	١,١٨	٠,٢٧	٢,٥١	٣٥
٣.٣٩	٠,٣٣	١,١٢	٠,٢٢	٢,٢٤	٣٦
٥.٢٤	٠,١٧	١,٢٧	٠,٢١	٢,٣١	٣٧
٦.٩٥	٠,٣٣	١,١٩	٠,٢٢	٢,٦٦	٣٨
٦.٤٧	٠,١٦	١,١١	٠,٢٥	٢,٥٧	٣٩
٣.٩٩	٠,١٤	١,٠٢	٠,٣٤	٢,٧١	٤٠
٤.٣٥	٠,١٦	١,٢٢	٠,٢٨	٢,١٣	٤١
٢.٦٢	٠,٢٩	١,١٩	٠,٢٣	٢,٣٣	٤٢
٥.٥٩	٠,٢٧	١,٢٥	٠,١٨	٢,٧٧	٤٣
٥.٩٢	٠,٣١	١,٣٣	٠,٢٤	٢,٨٨	٤٤
٣.٩١	٠,٢٢	١,٢٢	٠,١٨	٢,٤١	٤٥
٤.٨٤	٠,٢١	١,١٧	٠,٤٢	٢,٤٧	٤٦
٤.٨٨	٠,١٧	١,٣٤	٠,٣١	٢,٥٥	٤٧
٤.٦٧	٠,٢٨	١,٢٧	٠,١٩	٢,٤٤	٤٨
٤.٤٣	٠,٢٧	١,٢٤	٠,٢٠	٢,٣٥	٤٩
٣.١٨	٠,٢٣	١,١٦	٠,٢٩	٢,٣٢	٥٠

الصدق : -

وهو من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها عند بناء المقاييس النفسية، حيث يعد المقياس صادقاً إذا حقق الوظيفة التي وضع لاجلها (Eble,1972,P.555) وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء.

١. الصدق الظاهري: يوافق طريقة في حسابه هي عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصة المراد قياسها وقد تحقق هذا النوع من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس وكما ورد سابقاً في صلاحية الفقرات.

٢. صدق البناء: ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها أو في ضوء مفهوم نفسي معين أي أنه المدى الذي يمكن معه تحديد أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محددًا أو خاصية معينة (Cronbach,1964,PP.120-121).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال قياس العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس إذ أن الدرجة الكلية للمقياس تعد بمثابة قياسات محكية انية من خلال ارتباطها بالدرجات الكلية للمقياس زمن ثم فإن ارتباط الدرجة مع الدرجة الكلية يعني أن الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي يقيسه الدرجة الكلية، ولهذا فإن الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس داله احصائياً تملك صدقاً بنائياً وفي ضوء هذا

أ.م.د. سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د. علي عبد الحسين بريسيم
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل

الاجراء ظهر ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ودرجة حرية ١٩٨ والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات ارتباط الدرجات على كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية مع قيم الاختبار التائي لاختبار دلالة معاملات الارتباط.

الدالة الاحصائية	القيمة التائية المحسوبة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	الدالة الاحصائية	القيمة التائية المحسوبة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
دالة	٨,١٦٧	٠,٥٠٢	٢٦	دالة	٣,٨٣٥	٠,٢٦٣	١
دالة	٦,٢٦٩	٠,٤٠٧	٢٧	دالة	٣,٠٥٢	٠,٢١٢	٢
دالة	٩,٣٨٨	٠,٥٥٥	٢٨	دالة	٥,٧٩٨	٠,٣٨١	٣
دالة	٤,١٢٠	٠,٢٨١	٢٩	دالة	٥,٣٤٣	٠,٣٥٥	٤
دالة	٧,٥١٣	٠,٤٧١	٣٠	دالة	٦,٣٤٣	٠,٤١١	٥
دالة	٧,٨٢٤	٠,٤٨٦	٣١	دالة	٨,٥٨٨	٠,٥٢١	٦
دالة	٦,٤٥٥	٠,٤١٧	٣٢	دالة	٤,٩٥٢	٠,٣٣٢	٧
دالة	٣,٦٧٩	٠,٢٥٣	٣٣	دالة	٥,٤٤٧	٠,٣٦١	٨
دالة	٣,٨٠٤	٠,٢٦١	٣٤	دالة	٦,٩٥٣	٠,٤٤٣	٩
دالة	٥,٩٧٧	٠,٣٩١	٣٥	دالة	٦,٥٣٠	٠,٤٢١	١٠
دالة	٣,٣٢٥	٠,٢٣	٣٦	دالة	٤,٢٧٩	٠,٢٩١	١١
دالة	٥,٧٢٧	٠,٣٧٧	٣٧	دالة	٨,٧٠٢	٠,٥٢٦	١٢
دالة	٧,١١٠	٠,٤٥١	٣٨	دالة	٧,٥٣٣	٠,٤٧٢	١٣
دالة	٦,١٠٤	٠,٣٩٨	٣٩	دالة	٣,٦٦٤	٠,٢٥٢	١٤
دالة	٣,٨٩٨	٠,٢٦٧	٤٠	دالة	٧,٥٣٣	٠,٤٧٢	١٥
دالة	٥,٤١٢	٠,٣٥٩	٤١	دالة	٦,٩٣٣	٠,٤٤٢	١٦

أ.م.د. سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د. علي عبد الحسين بريس
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل

دالة	٨,٢٥٤	٠,٥٠٦	٤٢	دالة	٦,١٢٢	٠,٣٩٩	١٧
دالة	٦,٣٠٦	٠,٤٠٩	٤٣	دالة	٣,٤٩٤	٠,٢٤١	١٨
دالة	٥,٢٥٧	٠,٣٥٠	٤٤	دالة	٥,٩٩٥	٠,٣٩٢	١٩
دالة	٤,٢٣١	٠,٢٨٨	٤٥	دالة	٧,١٨٩	٠,٤٥٥	٢٠
دالة	٥,١٧٢	٠,٣٤٥	٤٦	دالة	٦,٥٤٩	٠,٤٢٢	٢١
دالة	٥,٢٤٠	٠,٣٤٩	٤٧	دالة	٧,٠٥١	٠,٤٤٨	٢٢
دالة	٤,٦٥٣	٠,٣١٤	٤٨	دالة	٥,٠١٩	٠,٣٣٦	٢٣
دالة	٥,٥٣٤	٠,٣٦٦	٤٩	دالة	٤,٦٣٧	٠,٣١٣	٢٤
دالة	٤,٣٧٦	٠,٢٩٧	٥٠	دالة	٨,٨١٧	٠,٥٣١	٢٥

• القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٩٨)

$$٢.٥٧ =$$

النتائج :

يشير النتائج الى مدى الاتساق في تقرير الدرجة الحقيقية التي يقيسها المقياس (عودة ومكاوي، ١٩٩٢، ص ١٩٤)، وكذلك يعني الاتساق في النتائج، والمقياس الثابت هو مقياس موثوق فيه ويعتمد عليه (Kerlinger, 1964, P.429)، وقد تحقق الثبات في المقياس الحالي بأعتماد أسلوب التجزئة النصفية، إذ تم تقسيم فقرات المقياس الى قسمين (فردى-زوجي) احتوى كل قسم على (٢٥) فقرة ثم حسب معامل الارتباط بينهما وقد بلغ (٠,٦٨) وبعدها تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون التصحيحية وبلغ (٠,٨٠) وهو ثبات جيد.

رابعاً: الوسائل الاحصائية:

قام الباحث باستخدام عدد من الوسائل الاحصائية لبناء الاداة وتحقيق اهداف البحث وهي:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحقيق الاتي:-

أ. ايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس

ب. لحساب دلالة الفرق الاحصائي في المكانة النفسية الاجتماعية لدى الارامل تبعاً لاختلاف الاعمار.

ج. لحساب دلالة الفرق الاحصائي في المكانة النفسية الاجتماعية لدى الارامل تبعاً لوجود اطفال ام عدم وجودهم.

د. لحساب دلالة الفرق الاحصائي في المكانة النفسية الاجتماعية لدى الارامل تبعاً لوجود اطفال ذكور او عدم وجودهم.

٢. الاختبار التائي لمعامل الارتباط للحكم على دلالة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

٣. الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار الدلالة لاحصائية لمتوسط درجات الارامل على مقياس المكانة النفسية الاجتماعية والمتوسط الفرضي.

٤. معامل ارتباط بيرسون لتحقيق الاتي:

أ. ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

ب. لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

٥. معادلة سبيرمان-براون التصحيحية لتصحيح الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية.

نتائج البحث وتفسيرها

اولاً : نتائج البحث .

استناداً الى بيانات البحث الحالي ، تم التوصل الى عدد من النتائج سيتم عرضها وفقاً لتسلسل اهداف البحث :

الهدف الاول : التعرف على المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل .
لغرض تحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات أفراد عينة البحث (النساء الارامل) والبالغ عددهم (٢٠٠) ارملة على مقياس المكانة النفسية الاجتماعية، وقد بلغ (١٠١.٦٠) وبانحراف معياري وقدره (١٠.٨٦) ، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٠٠) ، يتضح انه اعلى من المتوسط الفرضي* ولاختبار دلالة هذا الفرق أحصائياً ، استخدم لاختبار التائي لعينة واحدة ، وأتضح ان الفرق بين المتوسطين غيردال احصائيا ، عند درجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠١) ، والجدول (٥) يوضح ذلك، وتشير هذه النتيجة الى ان المكانة النفسية الاجتماعية تقع في الوسط .

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات النساء الارامل على المقياس
والمتوسط الفرضي المقياس المكانة النفسية الاجتماعية :

الدالة الاحصائية	مستوى الدالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
غير دالة	٠.٠١	٢.٥٧	٢.١٠	١٠٠	١٠.٨٦	١٠١.٦٠	٢٠٠

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفرق الاحصائي في المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الأرامل تبعاً للفئة العمرية التي يقع ضمنها عمر الأرملة. ولغرض تحقيق هذا الهدف فقد قسمت عينة البحث (النساء الارامل) ، الى قسمين الاول وقد ضم الأرامل من عمر (١٩ . ٣٨) سنة ، وقد بلغ عددهن (١١٢) ، وقد بلغ متوسط درجاتهن على مقياس المكانة النفسية الاجتماعية (١١٠.٢٦) بأنحراف معياري وقدره (٤.٣٦) ، أما القسم الثاني فقد ضم الأرامل من عمر (٣٩-٥٧) سنة حيث بلغ عددهن (٨٨) أرملة ، وقد بلغ متوسط درجاتهن على المقياس (٩٠.٨٢) وبأنحراف معياري قدره (٦.٦٣) ، وعند مقارنة متوسطي درجات الفئتين العمريتين على مقياس المكانة النفسية الاجتماعية باستخدام الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين اتضح ان الفرق دال احصائياً ولصالح فئة (١٩-٣٨) سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (١٩٨) ، والجدول (٦) يوضح ذلك. ويتضح من هذه النتيجة ان الفئة العمرية الاولناعلى مكانة نفسية اجتماعية من الثانية .

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات الفئتين العمرية للارامل على المقياس .

الفئة العمرية	عدد الأرامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة الاحصائية	الدلالة
(٣٨. ١٩) سنة	١١٢	١١٠.٢٦	٤.٣٦	١٨.٧٨	٢.٥٧	٠.٠١	دال احصائياً
(٥٧.٣٩) سنة	٨٨	٩٠.٨٢	٦.٦٣				

الهدف الثالث : التعرف على دلالة الفرق الاحصائي في المكانة النفسية الاجتماعية بين الأرامل اللواتي لديهن أبناء والأرامل اللواتي ليس لديهن أبناء . ولغرض تحقيق هذا الهدف ،فقد قسمت عينة البحث الى قسمين ، الاول ويشتمل على الأرامل اللواتي لديهن أبناء وقد بلغ عددهن (١٤٩) ارملة ،قد بلغ متوسط درجاتهن على مقياس المكانة النفسية الاجتماعية (١٠٥.١٧) ،وبأنحراف معياري وقدره (٧.٢٥) ، اما القسم الثاني فقد أشتمل على الأرامل اللواتي ليس لديهن أولاد ، حيث بلغ عددهن (٥١) ارملة ، بلغ متوسط درجاتهن على المقياس (٩٦.٤١) ، وبانحراف معياري وقدره (٣.١١) وعند مقارنة متوسطي درجات

المجموعتين على المقياس باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أتضح ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (١٩٨) والجدول (٧) يوضح ذلك ، حيث يتضح ان الأرامل اللواتي لديهن أبناء أعلى مكانة نفسية اجتماعية من الأرامل اللواتي ليس لديهن أبناء .

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات الأرامل اللواتي لديهن أبناء والأرامل اللواتي ليس لديهن أبناء على مقياس المكانة النفسية الاجتماعية

الأرامل	عدد الأرامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
اللواتي لديهن أبناء	١٤٩	١٠٥.١٧	٧.٢٥	٨.٣٢	٢.٥٧	٠.٠١	دالة احصائياً
اللواتي ليس لديهن أبناء	٥١	٩٦.٤١	٣.١١				

الهدف الرابع : التعرف على دلالة الفرق الاحصائي في المكانة النفسية الاجتماعية بين الأرامل اللواتي لديهن أبناء ذكور والأرامل اللواتي ليس لديهن أبناء ذكور (لديهن بنات فقط) .

ولتحقيق ذلك قسمت عينة النساء الأرامل اللواتي لديهن أبناء الى قسمين الأول الأرامل اللواتي لديهن أبناء ذكور بلغ عددهن (٨٠) ارملة ، وقد بلغ متوسط درجاتهن على مقياس المكانة النفسية الاجتماعية (١٠٩.١٥) ، وبأنحراف معياري (٤.٨٣) اما القسم الثاني فقد ضم النساء الأرامل اللواتي ليس لديهن أبناء ذكور (لديهن اناث فقط) ، وقد بلغ عددهن (٦٩) ارملة بلغ متوسط درجاتهن على المقياس (١٠٠.٩٧) ، وبأنحراف معياري وقدره (٢.٥٧) ، وعند المقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين على مقياس المكانة النفسية الاجتماعية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أتضح ان الفرق دال احصائياً

عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (١٤٧) والجدول (٨) يوضح ذلك . حيث تظهر النتيجة ان الأرامل اللواتي لديهن أبناء ذكور أعلى مكانة نفسية اجتماعية من الأرامل اللواتي ليس لديهن أبناء ذكور .

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات الأرامل اللواتي لديهن أبناء (ذكور) والأرامل اللواتي ليس لديهن أبناء ذكور (لديهن اناث فقط) على مقياس المكانة النفسية الاجتماعية .

جدول (٨)

الأرامل	عدد	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية	القيمة التائية	مستوى	الدلالة
---------	-----	---------	----------	----------------	----------------	-------	---------

أ.م.د. سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د. علي عبد الحسين بريسم
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الأرامل

الأرامل	الحسابي	المعياري	المحسوبة	الجدولية	الدلالة	الإحصائية	
٨٠	١٠٩.١٥	٤.٨٣	١٢.٦٠	٢.٦١	٠.٠١	دالة إحصائياً	اللواتي لديهن أبناء (ذكور)
٦٩	١٠٠.٩٧	٢.٥٧					اللواتي ليس لديهن أبناء ذكور (أناث فقط)

ثانياً : تفسير النتائج .

يمكن تفسير نتيجة الهدف الاول واستناداً الى التوجه النظري المتبنى في البحث ، بأن النساء الأرامل أثناء عملية التفاعل الاجتماعي مع المحيطين بهن ربما قمن بالمقارنة بين قدراتهن وخصائصهن الشخصية وقدرات وخصائص الشخصية للمحيطين بهن ، وكانت نتيجة المقارنات بأنهن متشابهات وربما متساويات مع المحيطات بهن في هذه القدرات والخصائص ، وقد يرجع السبب الى تشابه الظروف الى حدما ضمن البيئة الواحدة .

ويمكن تفسير نتيجة الهدف الثاني بأن الأرامل من الفئة العمرية (١٩ . ٣٨) عندما يقارن أنفسهن بالنساء الاخريات المحيطات بهن ، تكون نتيجة المقارنة هي شعورهن بأن قدراتهن وخصائصهن الشخصية أفضل من المحيطات بهن عاى العكس من النساء الأرامل من فئة عمر (٣٩ . ٥٧) سنة اللواتي يشعرون بأنهن اقل من المحيطات بهن في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية والعقلية والانفعالية ، وقد يرجع السبب بهذا الشعور السلبي الى الشعور بضعف القدرات وقلة الفرص للتطور والبدء من جديد .

أما نتيجة الهدف الثالث فيمكن تفسيرها بأن وجود الأبناء لدى الأرملة يجعلها تنظر الى قدراتها وخصائصها الشخصية عند المقارنة مع الأخريات المحيطات بها بطريقة أفضل واحساس بالفعالية أكبر من النساء اللواتي ليس لديهن أبناء فقد ينظرن الى أنفسهن عند المقارنة مع الآخرين بأنهن أقل قدرة وفائدة .

ويمكن تفسير نتيجة الهدف الرابع بأن مجتمعنا مجتمع على الاغلب يفضل الذكور على الاناث، مما قد يترتب على ذلك الاحساس بالقوة والاستقرار النفسي والاحترام الاجتماعي فضلاً عن الجانب الاقتصادي لدى الأرامل اللواتي لديهن أبناء ذكور والذي قد يكون له دور كبير في عملية المقارنة مع النساء الاخريات ، بينما الأرامل اللواتي ليس لديهن أبناء ذكور لايجدن أنفسهن بنفس الكفاءة والفعالية والموقع الاجتماعي عند مقارنة أنفسهن بالاخريات المحيطات بهن لذا تأتي نتيجة المقارنة لصالح أمهات الذكور .

ثالثاً : التوصيات .

- استناداً الى ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فأنها توصي بالاتي :
- ١- ضرورة قيام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بفتح مراكز ارشادية يتناسب عددها مع عدد الأرمال في العراق ، وذلك لمساعدة الأرمال في حل مشكلاتهم ،فضلاً عن محاولة الرفع من مستوى المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل الى درجات أعلى .
 - ٢ . ضرورة قيام الحكومة بواجباتها بصورة أفضل تجاه هذه الشريحة الواسعة ، وذلك من خلال الاهتمام بمستواهم المعاشي واحتساب رواتب شهرية لهن تضمن اهن العيش بكرامة ، فضلاً عن تأهيلهن لبعض المهن البسيطة التي تساهم في تعزيز الثقة بأنفسهن وبقابلياتهن كي يشعرن بأهمية وجودهن في المجتمع ،مما يساهم في رفع مكانتهن النفسية الاجتماعية .
 - ٣ . ضرورة قيام المؤسسات الاعلامية بتقديم برامج تبين الدور المهم الذي يمكن ان تؤديه النساء الأرمال في عملية تطوير المجتمع .

رابعاً : المقترحات .

- ١ . القيام بدراسة مقارنة للمكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الأرمال وفقاً ل (أ) المستويات الاقتصادية المختلفة للأرمال . (ب) المستويات التعليمية المختلفة للأرمال .
- ٢ . القيام بدراسة عن صورة النساء الأرمال لدى شرائح اجتماعية مختلفة كما تراها الأرملة .

أ.م.د. سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د. علي عبد الحسين بريس
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الأرامل

:

- التربوية، الكويت
وشريف، نادية : (1989) الفردية وتطبيقاتها
- أمين زينب : (2010) ماجستير غير المستنصرية / كلية
- نورية (1997): النفسية لأزواجهن
طبيعية وآثارها للأولاد،مجلة التربية العربية / 3 / 9 / 26-9
- المهدمة : (2005) الشهداء
رسالة ماجستير غير منشورة القدس، فلسطين.
- ميادة : (2006) تحقيق الأهداف وعلاقته
غير كلية / الاجتماعية
- المتغيرات : (1996) النفسية الاجتماعية علاقته
الموظفين ماجستير غير المستنصرية /
- الأمير الاجتماعية وجهة
ماجستير غير المستنصرية / كلية
- (1983) : نظريات الشخصية القيسي
- طوبيا، نهى : النفسية الاجتماعية
السيطرة ماجستير غير المستنصرية كلية
- سليمان : (1992) أساسيات التربية
2
- : (2001) علاقته الاجتماعية
غير كلية

- هول.ك. وليندزي (١٩٦٩) : نظريات الشخصية ، ترجمة فرج أحمد فرج
وآخرون، القاهرة ،الهيئة المصرية للتأليف .

- Allen, MJ &Yen ,WM., (1979) : Introduction to measurement theory ,California ,Brook-cole.
- Andreus,Baum ,(1968) : Human Response to crowding .n.y. copy write.
- Baron ,B &Byrn ,D., (1979) : Exploring social psychology ,Boston , Allyn&Bacon.
- Champion &others ,D.J. ,(1984) : Sociology , New York.
- Crano W.D. &Messe L.A. , (1982) : social psychology principles and themes interpersonal behavior , Dorsey press.
- cronbach , L.J. ,(1964) : Essentials of psychological testing , Harper Brothers, new York .
- Eble,R.L. ,(1972) : Essentials of Educational measurement perntic-Hall, New Jersey .
- Festinger ,L. , (1954) : a theory of social comparison processes Human Relations, New York, Oxford university press.
- Kerlinger , F., (1964) : Foundation of behavioral research , New York ,Holt Rine Hart &Winston.

أ.م.د سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د علي عبد الحسين بريسم
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل

- Maslow , A. ,(1968) : Motivation and personality New York ,Macmillan.
- Merill, Franceic , (1965) : Introduction to sociology 3rd ,New York .
- Myers , D.G. , (1986) : social psychology New York, Mc Grow- Hill
- Popenoe , D. Sociology , (1977) : third edition New Jersey .
- Shan M.W. &Costan 20 , P.R. , (1985) : theories of social psychology Mc Grow-Hill .

ملحق (1)

استبيان آراء الخبراء بمقياس المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الأرامل
الاستاذ الفاضلالمحترم .
تحية طيبة .

يروم الباحث القيام بدراسة عن المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الأرامل، ولتحقيق ذلك يتطلب الأمر أعداد مقياس للمكانة النفسية الاجتماعية يتوفر فيه الصدق والثبات والموضوعية ، وقد جمع الباحث مجموعة من العبارات (الفقرات) معتمداً في جمعها على مراجعة الادبيات ضمن هذا المجال، وقد عرف الباحث المكانة النفسية الاجتماعية بأنها (موقع الفرد كما يدركه هو مقارنة بالآخرين المحيطين به من نفس جنسه في الجوانب الاجتماعية،الاقتصادية ، الاخلاقية ، العقلية والانفعالية) .
ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، فأن الباحث يرجو أبدأء أرائكم وملاحظاتكم حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس في قياس المكانة النفسية الاجتماعية فضلاً عن ملائمتها للمجال الموضوعية فيه ، علماً ان عينة البحث تتألف من النساء الأرامل المراجعات الى دائرة الرعاية الاجتماعية فرع الرصافة ، وأن بدائل الاجابة التي سوف تختار منها الأرملة عند المقارنة مع الاخرين هي (أعلى منهم ، مثلهم ، أقل منهم) .

مع فائق الشكر والتقدير

أ.م.د. سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د. علي عبد الحسين بريسم
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل

١ . الجانب الاقتصادي :: ويقصد به ككل مايتعلق بالحالة الاقتصادية والمادية للأرملة من حيث القدرة على شراء الملابس والمأكل وأقتناء الحاجات الضرورية، وتوفر وسائل الراحة ونوعية الاثاث في المنزل ، وكل مايتعلق بالجانب المادي .

التسلسل	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١ .	الالتزام بالواجبات الاجتماعية (المادية)			
٢ .	المصروف اليومي للأسرة			
٣ .	قدرتي على شراء الملابس الجديدة			
٤ .	أثاث منزلي			
٥ .	دخلي الشهري			
٦ .	نوعية المأكل والمشرب			
٧ .	أمتلاكي للأشياء الثمينة			
٨ .	توفر وسائل الراحة في المنزل			
٩ .	قدرتي على اقراض المال للآخرين			
١٠ .	قدرتي على مساعدة المحتاجين مادياً			

أ.م.د سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د علي عبد الحسين بريس
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل

٢ . الجانب الاجتماعي : . ويتمثل بخصائص علاقة الأرملة مع الآخرين
وطريقة تعاملها معهم ، وتحقيقها للتكيف الاجتماعي .

التعديل المقترح	صالحة	غير صالحة	الفقرات	التسلسل
			قدرتي على التأثير بالآخرين	١ .
			رفض نقد الآخرين	٢ .
			اشتراكي بالمناسبات الاجتماعية	٣ .
			قدرتي على تكوين الصداقات	٤ .
			أحترامي للعادات والتقاليد	٥ .
			مساعدتي للآخرين في حل مشكلاتهم	٦ .
			الانسجام مع الآخرين	٧ .
			الاهتمام بالواجبات الاسرية	٨ .
			قدرتي على مجاملة الآخرين	٩ .
			تقديري لدى الآخرين	١٠ .

أ.م.د. سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د. علي عبد الحسين بريسم
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل

٣ . الجانب العقلي .: ويتضمن قدرة الأرملة على حل المشكلات ، والتخطيط للمستقبل، والقدرة على التفكير الجيد، والتعبير عن الاراء، والتكيف مع المواقف الجديدة، والتذكر وسرعة التعلم، والقدرة على أقناع الآخرين .

التسلسل	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١ .	قدرتي على حل المشكلات الصعبة			
٢ .	قدرتي على التعبير عن ارائي			
٣ .	قدرتي على الادراك الصحيح للاشياء			
٤ .	قدرتي على التعلم بسرعة			
٥ .	قدرتي على التخطيط للمستقبل			
٦ .	قدرتي على التكيف مع المواقف لجديدة			
٧ .	قدرتي على التفكير قبل أتخاذ القرار			
٨ .	قدرتي على اقناع الاخرين			
٩ .	قدرتي على التذكر			
١٠ .	مرونتي في التفكير			

أ.م.د. سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د. علي عبد الحسين بريس
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل

٤ . الجانب الأخلاقي : - ويتضمن كل مايتعلق بالجانب القيمي مثل الالتزام بالمواعيد ، والأيفاء بالوعود ، والابتعاد عن المحرمات ، والصدق في التعامل ، وكل مايشير الى الألتزام بالقيم الاخلاقية

التعديل المقترح	صالحة	غير صالحة	الفقرات	التسلسل
			التزامي بالمواعيد مع الاخرين	١ .
			اتعامل مع الاخرين بصدق	٢ .
			أرتدائي للملابس المحتشمة	٣ .
			أيفائي بالوعود	٤ .
			أبتعادي عن المحرمات	٥ .
			المحافظة على اسرار الاخرين	٦ .
			حسن الظن بالأخرين	٧ .
			التواضع في التعامل مع الآخرين	٨ .
			التصرف بأمانة	٩ .
			التبرج	١٠ .

٥ . الجانب الانفعالي : - ويقصد به الحالة النفعالية العامة للأرملة والتي تتضمن الشعور بالأمن، وتأنيب الضمير ، والحزن والقلق وسرعة الغضب ، والسيطرة على الانفعالات ، وكل مايتعلق بالمظاهر الانفعالية .

التسلسل	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١ .	شعوري بالأطمئنان			
٢ .	السيطرة على الانفعالات			
٣ .	شعوري بالقلق			
٤ .	القدرة على التحمل والصبر			
٥ .	شعوري بالوحدة			
٦ .	شعوري بالحزن			
٧ .	شعوري بتأنيب الضمير			
٨ .	تعاطفي مع الاخرين			
٩ .	خوفي من المستقبل			
١٠ .	السرعة في إطلاق الاحكام على الاخرين			

ملحق (٢)

مقياس المكانة النفسية الاجتماعية المطبق لأغراض التحليل الاحصائي
أختي العزيزة

بين يديك مجموعة من الفقرات (العبارات) والتي تعبر مجموعة من القدرات والخصائص التي توجد لدى النساء بصورة عامة ،الرجاء منك ،قراءة كل فقرة بدقة،ثم اختيار بديل الاجابة الذي ترينه مناسباً والذي يعبر عن ماتشعرين به عندما تقارنين قدراتك مع قدرات النساء الأخريات المحيطات بك / وكون الدراسة لأغراض البحث العلمي لذا لاداعي لذكر الاسم .

مثال توضيحي يمثل طريقة الاجابة على فقرات المقياس .

التسلسل	الفقرة	أعلى منهم	مثلهم	أقل منهم
١ .	عندما أقارن قدراتي وخصائصي بالنساء الاخريات فأني أجد : قدرتي على شراء الملابس الجديدة			

أ.م.د. سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د. علي عبد الحسين بريس
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل

فأن وجدتي أن قدرتك على شراء الملابس الجديدة أعلى من النساء الاخريات المحيطات بك ،فضعي إشارة (/) نحت أعلى منهم أمام الفقرة رقم واحد ، بينما إذا وجدتي نفسك متساوية معهم في هذه القدرة ،فضعي إشارة (/) تحت مثلهم ،وأن وجدتها أقل منهم ،فضعي الاشارة تحت أقل منهم .

التسلسل	الفقرات	أعلى منهم	مثلهم	أقل منهم
١ .	عندما أقارن قدراتي وخصائصي بالنساء الاخريات فأني أجد : قدرتي على شراء الملابس الجديدة			
٢ .	دخلي الشهري			
٣ .	قدرتي على التأثير بالآخرين			
٤ .	اشتراكى بالمناسبات الاجتماعية			
٥ .	شعوري بالأطمئنان			
٦ .	سيطرتي على انفعالاتي			
٧ .	التسرع في الحكم على الآخرين			
٨ .	قدرتي على التعبير عن آرائي			
٩ .	أثاث منزلي			
١٠ .	سرعة تعلمي			
١١ .	مرونة تفكيري			
١٢ .	تبرجي			
١٣ .	صدقي مع الآخرين			
١٤ .	محافظةتي على أسرار الآخرين			

أ.م.د. سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د. علي عبد الحسين بريس
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الأرامل

			أنسجامي مع الآخرين	. ١٥
			أهتمامي بالواجبات الأسرية	. ١٦
			قدرتي على مجاملة الآخرين	. ١٧
			قدرتي على التخطيط للمستقبل	. ١٨
			شعوري بالقلق	. ١٩
			نوعية المأكل والمشرب في بيتي	. ٢٠
			شعوري بالوحدة	. ٢١
			قدرتي على التحمل والصبر	. ٢٢
			قدرتي على التفكير قبل اتخاذ القرار	. ٢٣
			قدرتي على أفناع الآخرين	. ٢٤
			رفضني لنقد الآخرين	. ٢٥
			التصرف بأمانة	. ٢٦
			شعوري بالحزن	. ٢٧
			قدرتي على حل المشكلات الصعبة	. ٢٨
			مساعدتي للآخرين في حل مشاكلهم	. ٢٩
			تعاطفي مع الآخرين	. ٣٠
			شعوري بتأنيب الضمير	. ٣١
			التزامي بالواجبات الاجتماعية (المادية)	. ٣٢
			أمتلاكي لأشياء ثمينة	. ٣٣

أ.م.د. سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د. علي عبد الحسين بريس
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل

			المصرف اليومي لأسرتي	. ٣٤
			خوفي من المستقبل	. ٣٥
			تقديري لدى الآخرين	. ٣٦
			قدرتي على الادراك الصحيح للأمور	. ٣٧
			ارتدائي للملابس المحتشمة	. ٣٨
			أحترامي للعادات والتقاليد	. ٣٩
			قدرتي على أقراض المال لمن يحتاجه	. ٤٠
			قدرتي على التكيف مع المواقف الجديدة	. ٤١
			التزامي بالمواعيد مع الآخرين	. ٤٢
			أفيائي بالوعود	. ٤٣
			حسن ظني بالناس	. ٤٤
			قدرتي على التذكر	. ٤٥
			التواضع في التعامل مع الناس	. ٤٦
			أبتعادي عن المحرمات	. ٤٧
			توفر وسائل الراحة في منزلي	. ٤٨
			قدرتي على تكوين الصداقات	. ٤٩
			قدرتي على مساعدة المحتاجين مادياً	. ٥٠

ملحق (٣)

مقياس المكانة النفسية الاجتماعية بصورته النهائية

أختي العزيزة

بين يديك مجموعة من الفقرات (العبارات) والتي تعبر مجموعة من القدرات والخصائص التي توجد لدى النساء بصورة عامة ،الرجاء منك ،قراءة كل فقرة بدقة،ثم اختيار بديل الاجابة الذي ترينه مناسباً والذي يعبر عن ماتشعرين به عندما تقارنين قدراتك مع قدرات النساء الأخريات المحيطات بك،/وكون الدراسة لأغراض البحث العلمي لذا لاداعي لذكر الاسم .

مثال توضيحي يمثل طريقة الاجابة على فقرات المقياس .

التسلسل	الفقرة	أعلى منهم	مثلهم	أقل منهم
١ .	عندما أقارن قدراتي وخصائصي بالنساء الاخريات فأني أجد : قدرتي على شراء الملابس الجديدة			

أ.م.د. سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د. علي عبد الحسين بريس
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل

فأن وجدتي أن قدرتك على شراء الملابس الجديدة أعلى من النساء الاخريات المحيطات بك ،فضعي إشارة (/) نحت أعلى منهم أمام الفقرة رقم واحد ، بينما إذا وجدتي نفسك متساوية معهم في هذه القدرة ،فضعي إشارة (/) تحت مثلهم ،وأن وجدتها أقل منهم ،فضعي الإشارة تحت أقل منهم .

التسلسل	ال فقرات	أعلى منهم	مثلهم	أقل منهم
١ .	عندما أقارن قدراتي وخصائصي بالنساء الاخريات فأني أجد : قدرتي على شراء الملابس الجديدة			
٢ .	دخلتي الشهري			
٣ .	قدرتي على التأثير بالآخرين			
٤ .	اشتركي بالمناسبات الاجتماعية			
٥ .	شعوري بالأطمئنان			
٦ .	سيطرتي على انفعالاتي			
٧ .	التسرع في الحكم على الآخرين			
٨ .	قدرتي على التعبير عن ارائي			
٩ .	أثاث منزلي			
١٠ .	سرعة تعلمي			
١١ .	مرونة تفكيري			
١٢ .	تبرجي			
١٣ .	صدقي مع الآخرين			

أ.م.د. سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د. علي عبد الحسين بريس
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الارامل

			١٤ . محافظتي على أسرار الآخرين
			١٥ . أنسجامي مع الآخرين
			١٦ . أهتامي بالواجبات الأسرية
			١٧ . قدرتي على مجاملة الآخرين
			١٨ . قدرتي على التخطيط للمستقبل
			١٩ . شعوري بالقلق
			٢٠ . نوعية المأكل والمشرب في بيتي
			٢١ . شعوري بالوحدة
			٢٢ . قدرتي على التحمل والصبر
			٢٣ . قدرتي علالتفكير قبل اتخاذ القرار
			٢٤ . قدرتي على أقناع الآخرين
			٢٥ . رفضي لنقد الآخرين
			٢٦ . التصرف بأمانة
			٢٧ . شعوري بالحزن
			٢٨ . قدرتي على حل المشكلات الصعبة
			٢٩ . مساعدتي للآخرين في حل مشاكلهم
			٣٠ . تعاطفي مع الآخرين
			٣١ . شعوري بتأنيب الضمير
			٣٢ . التزامي بالواجبات الاجتماعية (المادية)
			٣٣ . امتلاكي لأشياء ثمينة
			٣٤ . المصروف اليومي لأسرتي

أ.م.د. سعد عبد الزهرة الحصناوي / م.د. علي عبد الحسين بريس
المكانة النفسية الاجتماعية لدى النساء الأرامل

			خوفي من المستقبل	٣٥ .
			تقديري لدى الآخرين	٣٦ .
			قدرتي على الإدراك الصحيح للأمور	٣٧ .
			ارتدائي للملابس المحتشمة	٣٨ .
			أحترامي للعادات والتقاليد	٣٩ .
			قدرتي على أقرض المال لمن يحتاجه	٤٠ .
			قدرتي على التكيف مع المواقف الجديدة	٤١ .
			التزامي بالمواعيد مع الآخرين	٤٢ .
			أيفائي بالوعد	٤٣ .
			حسن ظني بالناس	٤٤ .
			قدرتي على التذكر	٤٥ .
			التواضع في التعامل مع الناس	٤٦ .
			أبتعادي عن المحرمات	٤٧ .
			توفر وسائل الراحة في منزلي	٤٨ .
			قدرتي على تكوين الصداقات	٤٩ .
			قدرتي على مساعدة المحتاجين مادياً	٥٠ .

Abstract

The psychological social status of widows women

The present study has aimed at knowing psychological social status of widows . It also aimed at knowing the different in status in accordance with (age,presence of children or not , presence of male children or not) variables .

To achieve the study aimes it requires developing psychological social status scale . In its final from it consist of (50) items . After showing the (50) items to the experts they obtain the agreement of %80 of experts and also the alternatives.After that the statistical analysis of items has been done and it appears that at (0.01) significance level.

The analysis has been done on a sample consists of (200) widows who are chosen in a random method from widows who frequent the ministry of social affairs / social protection branch /Al Rusafa . The face and construct validity have been computed . The reliability has been computed by spelt half method .It is about (0.80).

The results have indicatedthat the psychological social status of widows is in the middle.According to the variables , the psychological social status of ages from (38-49) is higher than those of ages from (50-57) , and also the widows who have sons are higher than those who have no sons .It appears also that widows who have male sons are higher in status than those who have no male sons .

In the light of finding , the study has presented a set of suggestion and recommendations .